لانه وجد في هذا العالم وقد بين الله تعالى حقيقة الدنيا
بقوله اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد ومنشعوا انما تحصل هذه
الخبائث من سبعة اشيا ذكرها الله تعالى في كتابه
العزيز بقوله زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعام والحرث فهذه السبعة
بها تكون الخبائث والقبائح وليست هي في نفسها
امورا مذمومة بل قد تكون معينة على الاخرة وذلك
اذا صرفت في محلها قال صلى الله عليه وسلم ما دحا
للمال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله تعالى مالا فهو
ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله
القران فهو يقوم آناء الليل وآناء النهار وقال عليه
الصلاة والسلام ان الله يحب العبد الغني الخفي فما
ورد في الاحاديث من الذم فهو في حق الدنيا الملعونة التي
هي بعيدة عن الله تعالى ورسوله وهي اللهو واللعب
والتفاخر والتكاثر وغير ذلك مما يلهي الغافلين عن
حضرة الرب قال عليه الصلاة والسلام الدنيا
لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد وقال عليه الصلاة والسلام
من

من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر
بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى وقال حب الدنيا
راس كل خطيئة وقال يا عجبا كل العجب للمصدق بدار
الخلود وهو يسعى لدار الغرور وقال عليه الصلاة
والسلام ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فينظر كيف تعملون ان بني اسرائيل لما بسطت
لهم الدنيا ومهدت تاهوا في الحلية والفساد والطيب
والثياب وقال عيسى عليه السلام لا تتخذوا الدنيا
ربا فتتخذكم عبيدا اكنزوا كنزكم عند من لا يضيعه فان
كان صاحب الدنيا يخاف عليه الآفة فصاحب كنز
الله تعالى لا يخاف عليه الآفة وقال نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم في بعض خطبه المؤمن بين مخافتين ١٢
بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به وبين
اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليتزود
العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن شبابه
لهرمه ومن حياته لموته فان الدنيا خلقت لكم وانتم خلقتم للاخرة
والذي نفسي بيده ما بعد الموت مستعتب ولا بعد الدنيا
دار الا الجنة او النار وقال زيد ابن ارقم كنا مع ابي
بكر الصديق رضي الله عنه فدعى شراب فاوتي بما وعسل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)